

تأملات في سورة يوسف الدرس ٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله في الدرس الماضي تركنا نبی الله يوسف عليه الصلوة والسلام وهو في البئر - 00:00:02

تخيلوا هذا الموقف العصيبي وهو في البئر مع ظلام الليل وحشة البئر كيف ينجو من هذا الموقف العصيبي تذكروا مقصود سورة يوسف والله غالب على امره يقول الله تعالى وقد تشوّقت النفوس لمعرفة خبر يوسف - 00:00:24
ماذا حصل له؟ كيف سينجو من هذا الموقف العصيبي ما يعلم به احد الا اخوانه وهم لا يريدون نجاته يقول الله تعالى وجاءت سيارة يعني قافلة لانها تسير في الصحراء لمسافات طويلة - 00:00:54

وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه فارسلوا والدهم يعني هذه القافلة نزلت قريبا من البئر. الذي فيه يوسف عليه الصلوة والسلام. فارسلوا والدهم والوارد هو الذي تبعته القافلة حتى يأتي القافلة بالماء. يرسلون رجل - 00:01:12
او اكثر جماعة فيأتون لهم بالماء. فارسلوا والدهم يعني الى البئر القريب منهم فادلى دلوه انزل الحبل الذي فيه الدلو. واذا بيوسف عليه الصلوة والسلام يرى دلوا يتدى اه تمسك به والوارد اه يرفع الحبل - 00:01:39

في شدة يجده ثقيلا واما بالمفاجأة قال يا بشرى هذا غلام يعني اخرج غلاما جميلا هذا غلام ما الذي حصل هنا كان اخوان يوسف عليه الصلوة والسلام اه كل يوم يخرجون الى قريب البئر - 00:02:07

وينظرون من سيأخذ يوسف ان هذه المنطقة اه معروفة بمور القوافل فيخافون ممكنتأي قافلة وتخرج يوسف ثم يعود الى ابيه ويخبر اباه بان اخوانى فعلوا كذا وكذا. فكانوا كل يوم - 00:02:33
يخرجون اه الى مكان البئر ينظرون واما بهم يرون هذا الوالد يخرج يوسف فمباشرة جاء اخوه يوسف الى هذا الوارد فقالوا هذا عبد عندنا هرب ونحن لا نريده اه سنبيعه عليكم - 00:02:52

فطبعا الوارد اه يعني لما سمع هذا قال كم تبيعونه؟ قال نحن لا نريده فيه ثمنا كثيرا يعني دراهم معدودة فاشتراه هذا الوارد من اخوانه. طبعا يوسف عليه الصلوة والسلام هنا سكت. ما قال انا لست بعد هؤلاء اخوانى وظلموني - 00:03:18
لماذا؟ لو قال هذا الكلام ممكنا يأخذون اخوانه ويقتلونه. فهو خاف منهم وسكت. فقال ولذلك قال الله تعالى واسروه بضاعة. والله علیم بما يعملون. وشروع بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين - 00:03:40

يعني هذا الوارد لما اخذ يوسف واحتراه من اخوانه آآ اسره لاجل ان يبيعه بمصر بضاعة واسروه يعني الوارد ومن معه. ما اخبروا القافلة بالحقيقة. وانهم اشتروه بثمن بخس حتى لا يشاركونهم اه يعني فيه. لو قالوا لهم نحن وجدنا هذا الغلام في البئر وباعوه علينا بثمن - 00:04:04

قليل جدا سيقولون نحن اذا نشتراك معكم في هذا الغلام فما يكون لهم ربح زائد. قال واسروه بضاعة. يعني الوارد ومن معه اسر هذا الامر يعني قالوا للقافلة يعني نحن آآ يعني آآ اشترينا هذا الغلام من هناك من اناس يبيعون - 00:04:37
فهذا لنا وسنبيعه في مصر. واسروه بضاعة ليباعوه بضاعة في مصر. والله علیم ما يعملون. الله تعالى لا تخفي عليه خافية. قال وشروع بثمن بخس دراهم معدودة يعني باعوه من الذي باعه كما عرفنا؟ اخوانه - 00:05:04

اخوانه باعوه بثمن بخس. يعني بثمن ناقص. على الوارد ومن معه. دراهم معدودة. قال بعض عشرين درهما وكل واحد اخذ درهمين درهمين. دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. لانهم يريدون ان يبعدوه عن ابيه - 00:05:28

وكانوا فيه من الزاهدين. لا يعرفون قيمة فتركوه للوالد ومن معه. وكانوا فيه من الزاهدين. وهذا تفسير هذه الآية يعني بعض يعني

الناس وهو يقرأ هذه الآية يظن أن قول الله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة يعني في مصر - 00:05:50

وهذا خطأ لماذا لانه لو كان المقصود انهم باعوه بمصر لما باعوه بثمن بخس لا شك انهم لما ذهبوا إلى مصر وباعوا يوسف هناك في سوق العبيد سيربحون من وراءه ثمنا كبيرا. ثمنا يعني كثيرا - 00:06:12

فهنا شروه بثمن بخس يعني اخوة يوسف. وقول الله تعالى شروه بمعنى باعوه. لأن كلمة شري في اللغة العربية تأتي بمعنى بيع كما قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله - 00:06:33

يشري نفسه يعني ببيع نفسه لأجل رضوان الله تعالى. اذا وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. وهنا نستفيد من هذه الآيات ان العبرة فيها الاخوة بعلم الله - 00:06:50

تعالى بقدرك وان لم يعرف الناس قدرك. مرة اخرى المهم ان تكون عظيما عند الله المهم ان يعلم الله تعالى قيمتك وقدرك اما الناس فلا تبالي بهم. عرفوا قدرك او لم يعرفوا قدرك لأن كلام الناس - 00:07:10

لا يؤخر ولا يقدم شيئا عند الله. انظروا هنا الى يوسف وهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم. بياع بثمن بخس دراهم معدودة. ثم يأخذ هذا الوارد ويبيعونه في اسوق مصر كالعبد المهيئ. وهو النبي - 00:07:42

الكريم لكن تأمل في لطف الله تعالى يقول والله علیم بما يعلمون الله تعالى لا يغفل ويعلم قدر يوسف وهم لا يعلمون قدره وكانوا فيه من الزاهدين لكنه عند الله غال وعظيم - 00:08:01

ولهذا مثلا يمكن بعض الناس بعض الشباب مثلا آآ يكون عنده ما شاء الله يعني آآ تقوى لله نحافظ على صلاته وبحفظ القرآن الكريم او يجتهد في حفظ القرآن لكن الناس لا يعرفونه ولا يقدرونها - 00:08:22

يمكن يسونه بغيره. فلا تهتم ولا تحزن. تقول للناس ما اعطوني قدرني. او ربما تقوم بعمل طيب من احسان الى الناس او مساعدة لوالديك ثم لا تجد شكرًا مثلا ولا مكافأة فلا تهتم اهم شيء الله تعالى يعلم - 00:08:45

حالك كما هنا حصل ليوسف قال والله علیم بما يعلمون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين واخذه الوارد وذهبت القافلة الى مصر. وباعوه هناك في مصر في اسوق العبيد من الذي اشتراه - 00:09:05

اشتراه اه عزيز مصر وهو الذي اه يقوم على اقتصاد مصر الذي هو تحت الملك وزير من وزراء مصر وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه اكرمي مكانه بتهيئة المكان الطيب له اه عسى ان ينفعنا يعني اه - 00:09:25

اه نتخذه خادما يخدمنا وينفعنا او نتخذه ولدا لانه لم يكن عنده ولد. تأمل كيف اخرج الله تعالى يوسف من البئر وانتقل الى القصر ولهذا قال وكذلك مكانا ليوسف في الارض. يعني هذه بداية التمكين. انظر كيف الله يهبي الاسباب - 00:09:55

يوسف حتى يمكن في الارض بعد ذلك. كون يوسف يعيش في قصر الوزير سيطمع على شؤون البلد ويعرف كيف هذا الوزير يدير اه شؤون البلد هذا كله يكتسبه يوسف عليه الصلاة والسلام وهو في القصر - 00:10:21

فهذى بداية التمكين وكذلك مكانا ليوسف في الارض يعني كما انا اخرجناه من الجبن يعني انقذناه من الهاك ودخلناه قصر العزيز كذلك سيمكن الله تعالى له في الارض. ولنعلمه من تأويل الاحاديث. يعني من تعبير - 00:10:40

الاحلام والرؤى وهذا فيه اشاره الى ان سبب التمكين العلم اذا اردت ان يرفعك الله تعالى في الدنيا والآخرة فعليك بالعلم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فقرن الله تعالى هنا التمكين بالعلم. ولنعلمه من تأويل الاحاديث - 00:11:06

ولما كان هذا امرا عجيبة يعني كيف هذا العبد المملوك يصبح بعد ذلك ملكا من الملوك قال لا تستغرب والله غالب على امره يعني الله تعالى غالب على الامر الذي يريد ويفكره. اذا قدر الله امرا واراده - 00:11:31

فهو الغالب عليه لا يستطيع احد ان يرد امر الله والله غالب على امره. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. لأن اكثرا الناس يتعلقون بالاسباب الظاهرة. يقولون لا ما يمكن مستحيل يكون هذا العبد - 00:11:57

ملك من الملوك لا ما يمكن. لكن المؤمن الذي يؤمن بهذه الحقيقة وان الله غالب على امره يفعل الما يشاء لا يعجزه شيء ودائما يعلق

قلبه بالله. ما عنده مستعمل في هذه الحياة. ولهذا على الشاب ان يكون عنده طموح عالي - 00:12:12

وهمة عظيمة ما يقول لا انا ويني ووين المراتب العالية؟ انا مستحيل ان اكون اماما من ائمة الدين مثلا ومن علماء المسلمين آآ بالعكس كلما كان في قلبك يقين بالله وبرحمة الله وان الله غالب على امره - 00:12:36

انت تبذل السبب تحفظ القرآن تدرس السنة الاحاديث. تتعلم العلم يوم بعد يوم ما تدرى. يمكن ان يرفعك الله ويمكن لك في الارض ويجعل الامة تنتفع بك. قال والله غالب على امري ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ثم ذكر الله تعالى - 00:12:56

اعظم تمكين ليوسف وهي النبوة. قال ولما بلغ اشده يعني اربعين سنة اتبناه حكما وعلما الماء لان الانبياء الله تعالى يوحى اليهم في سن الأربعين وهو سن اكمال الفهم قال ولما بلغ اشده اتبناه حكما يحكم به بين الناس وعلما هذا الحكم راجع الى العلم وهي النبوة - 00:13:16

العلم هو النبوة هنا وليس هذا خاصا بيوسف قال الله تعالى وكذلك نجزي المحسنين. كل من احسن لله في عبادة الله الاحسان ان تعبد الله كانك تراه واحسن الى عباد الله بالدعوة الى الله بنصيحتهم بتعليمهم بالرفق بهم بمساعدتهم - 00:13:44

لقضاء حوائجهم كلما كنت محسنا الله تعالى يفتح لك من ابواب الخير والعلم ويمكن لك. قال وكذلك نجزي المحسنين. ثم تأملوا. يوسف عليه الصلاة والسلام عاش في قصر العزيز. سبحان - 00:14:07

الله تأمل من ضيق الجب والبئر الى سعة القصر. ثم لا تدوم له هذه النعمة. بل في بهذه النعمة فتنة. فتنة اشد من فتنة البئر اختبار اشد من اختبار القاء يوسف في البئر. نستمع الى هذه الفتنة. يقول الله تعالى - 00:14:27

قاودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيتك لك يوسف عليه الصلاة والسلام كما اخبر نبينا صلي الله عليه وسلم عندما رأه في رحلة الاسراء والمعراج في السماء الثالثة - 00:14:58

قال اعطي شطر الحسن كان جميلا جمالا باهرا وامرأة العزيز ملكة امرأة ذات منصب وجمال وزوجها ما كان اه عنده ولد منها ورأت جمال يوسف فلم تصبر على جماله وتعرفون انتم شباب والله تعالى جعل في نفس الشاب عندما يبلغ شهوة تجاه المرأة وجعل - 00:15:17

قال في نفس المرأة شهوة تجاه الرجل لماذا حتى يتم التزاوج بين الرجل والمرأة؟ فربط الله تعالى بين الرجل والمرأة هذه الشهوة حتى لا ينقطع نوع الانسان. تخيل لو ما كان فيه زواج ما يكون فيه اولاد فينقطع نسل الانسان - 00:15:52

وينقرض الانسان يقول كل واحد ساعيش وحدي. فالله تعالى جعل هذه الشهوة في النفوس لهذه الحكمة. حتى آآ يتزوج آآ الرجل مع المرأة وهذه هي الفطرة السليمة. يتزوج الرجل مع المرأة وينجبان الاولاد ويستمر - 00:16:12

نسن الانسان ولذلك اخذروا ايها الشباب من هذه الافكار المنحرفة اليوم. هناك بعض الناس يقولون نحن لا نريد الزواج ابدا ووالعياذ بالله يتزوج الرجل رجلا مثله. يعملون مثل عمل قوم لوط والعياذ بالله - 00:16:34

يأتي الرجل الرجل والعياذ بالله ما يسمى بالمثليين. تتزوج المرأة المرأة وهذا في الحقيقة فساد في الفطرة التي فطر الله الناس عليها وادي جريمة شنيعة تأملوا كيف الله تعالى اهلك قوم لوط بحجارة من السماء - 00:16:56

يجعل عاليها سافلها يعني قرى قوم لوط ثم للاسف في زماننا نجد ان بعض الناس ينادون بان هذا حق للانسان وحرية للانسان يفعل ما يشاء والعياذ بالله. هكذا تكون الحرية في - 00:17:21

فواحش والمحرمات وفيما يضر الانسان فالهمم طبعا هذى الشهوة في نفس الرجل والشهوة في نفس المرأة لا يجوز ان تكون في الحرام في الزنا ان يتعرف الشاب على البنات ويكلم البنات او البنات تتعرف على الشباب وتتكلم الشباب يكون بينهما حب وعلاقة - 00:17:39

اسهر معها ثم يخرج معها ثم تقع الفاحشة والعياذ بالله هذه خطوات الشيطان. والله ليس وراء هذا الطريق الا الهم والشقاء في الدنيا والآخرة. الله تعالى يقول ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. والله الاخوة - 00:18:05

قبل فترة يعني يسيرة جاءني واحد المسجد واحد من الشبابرأيته خارج المسجد يبكي. وقال لي انا اريدهك يا شيخ قلت له تفضل

وجلس معه وهو يبكي ويقول يا شيخ انا حياتي كلها احزان وهموم - [00:18:25](#)
اه لماذا ما اسعد في هذه الدنيا؟ قلت له اصبر يا فلان. اخبرني بصرامة ماذا فعلت هل تحافظ على الصلاة في وقتها؟ قال بصرامة لا.
قلت اخبرني ببني وبينك. اعتبرني انا ما اعرفك ولا تعرفني. اعتبرني مثل اخوك الكبير - [00:18:45](#)
قال يا شيخ انا ما اقدر اتكلم بهذا الكلام امام ابي وامي واخواني قلت ما عليه انا ما اعرفك ولا تعرفني تكلم. فقال انا يا شيخ بصرامة
اعرف على البنات وقعت في الزنا اكثر من مرة وسافرت - [00:19:02](#)
مع بعض البنات وقضيت وفعلت الفواحش قلت بعد ذلك انت ت يريد ان تكون سعيدا في حياتك اذا انت سلكت طريق الحرام والله
تعالى يقول ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى - [00:19:17](#)
كيف ت يريد ان تسعذ في حياتك؟ وبالفعل سبحانه الله بعد ايام المهم نصحته بالتوبة الى الله وترك هذه الامور والمحافظة على الصلاة
جاءني بعد ثلاثة ايام او يومين قال يا شيخ والله الان اشعر براحة. لما حافظت على صلاته وخلاص قطعت آلامي مع البنات ومع - [00:19:33](#)
فما يوجد طريق يسعد الانسان الا طريق الایمان طريق العفة والله تعالى اه ففتح لنا باب الحال غدا تتزوج وتقضى شهرتك وتتمتع مع
زوجتك وتنجذب الاولاد تكون لكم مسؤولية وتكوين - [00:19:53](#)
اسرة طيبة امن يعيش الانسان مثل الحيوان فقط يريد ان يقضي شهرته هذا ليس من شأن المؤمن. فالملهم امرأة العزيز غلبتها حب
يوسف وهي تراه. هو خادم عندها يخدم عندها في القصر. فيمكن يدخل غرفتها - [00:20:15](#)
ما تكون موجودة فيننظف الغرفة ويرتب الغرفة واذا بها في يوم من الايام تغلق الابواب بابا بعد باب بعد شباب حتى تصل الى باب
غرفتها وتغلق باب الغرفة. وي يوسف في الغرفة - [00:20:36](#)
وراودته راودته يعني هذى الكلمة تدل على الذهاب والمجيء والدوران حتى من تقاليدها يعني اذا اذا قلت عكس كلمة راود دور يعني
من الدوران يعني حاولت معه والعياذ بالله ان يفعل معها الفاحشة - [00:20:52](#)
وراودته يعني ذهبت اليه هو يعرض عنها ذهبت اليه مرة اخرى يعرض عنها وهكذا تكلمه وراودته التي هو وفي بيته عن نفسه
وغلقت الابواب. غلقت الابواب بابا بعد باب. وهذا في - [00:21:20](#)
مأمن لا يراهما احد وقالت هيئت لك. يعني هلم الى تعال الى. ت يريد ان تفعل معه الفاحشة والعياذ بالله. تأمل ماذا كان رد يوسف؟ قال
معاذ الله اول ما قام في قلبه ان الله يراانا - [00:21:42](#)
وهذه فاحشة معصية. قال معاذ الله يعني اعوذ بالله التجأ الى الله واعتصم بالله من هذه الفاحشة قال معاذ الله ثم ايضا تذكر سيده
الذي اشتراه واكرم مثواه فقال انه ربى - [00:22:03](#)
سنة متواي انه ربى يعني سيدى. ليس المقصود ربى هو الله. لأن الاولى قال معاذ الله. ثم قال انه يعني ان الشأن ان الامر عظيم وهو
ماذا؟ ربى احسن مثواي - [00:22:23](#)
يعني سيدى اكرمني فكيف اخونه في اهله؟ هو يكرمني وانا اعتدي على اهله انه ربى احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون. انا اذا خنت
في اهله اكون قد ظلمته انه لا يفلح الظالمون - [00:22:37](#)
لكن هي اصرت ولقد همت به يعني عزمت على فعل الفاحشة عزما اكيدا ولقد همت به وما تركته قال الله تعالى وهم بها هذى طبيعة
في النفس البشرية. في يوسف عليه الصلاة والسلام هذا كان قبل نبوته. وكان شابا - [00:22:53](#)
في نفسه الشهوة وهو لم يتزوج ويرى امرأة جميلة وهي ملكة وهي التي تدعوه الى نفسها. ولا يراهما احد والابواب مغلقة فخطر في
قلبه هذا الخاطر. وتحرك اليها واقترب منها لكن فجأة تأملوا كيف حفظه الله. قال لولا ان رأى - [00:23:22](#)
برهان ربه يعني الجواب لو وقع بها لفعل بها الفاحشة لكنه لم يفعل الفاحشة لانه رأى برهان ربه والسلف رحمهم الله يفسرون برهان
ربه بان يوسف عليه الصلاة والسلام هذا قول اكتر السلف رأى صورة ابيه يعقوب وهو - [00:23:56](#)
غض على انانمه كانه يقول له لا تفعل هذا الفعل. وهذا من حفظ الله وكرامة الله ليوسف. ان صده عن هذه الفائدة واراه هذا البرهان.

لولا ان رأى برهان ربه - 00:24:20

طيب لماذا ثبته الله؟ ولم آآيقط يوسف في الفاحشة؟ ما الذي حفظه؟ قال كذلك لنصرف عنه السوء لماذا؟ انه من عبادنا المخلصين.
وفي قراءة انه من عبادنا اخلاصين يعني لأن يوسف عليه الصلاة والسلام كان مخلصا لله اخلص لله - 00:24:35

اخلس محبته لله فاخلصه الله لنفسه المخلصين. يعني الذين اخلصهم الله لنفسه حفظهم من الفواحش والمحرمات ولهذا هنا نستفيد من هذه الاية فائدة عظيمة جدا وهي ان الاخلاص هو طريق - 00:25:03

الاخلاص من الفواحش والذنوب. الاخلاص هو طريق الخلاص. تزيد ان يحفظك الله تعالى من محرمات خاصة في زماننا. اليوم المحرمات مفتوحة والشباب يعانون من الفتنة. يقول وبين اذهب؟ اذا ذهبت الى آآ يعني الاسواق - 00:25:26

وهناك فتن ونساء. اذا ذهبت الى شاطئ بحر ما ادري واحد خط صورة شاطئ بحر. المهم اذا ذهبت الى شاطئ بحر آآ هناك نساء اين اذهب نعم الحمد لله اذا وجدت رفقة طيبة تذهبون الى يعني حدائق بعيد عن الفتنة تلعبون وما تفوتكم الصلاة او تذهب الى هذه الاماكن - 00:25:50

يعني بدون المخالطة مخالطة النساء او بعيدا او تخbir الاوقات التي ليس فيها اختلاط هذا طيب لكن المسلم يحافظ على دينه. ما الذي يحفظك من الحرام الاخلاص لله؟ اخلاصك لله. كيف الاخلاص؟ ما معنى الاخلاص؟ يعني ان تخلص - 00:26:11
محبتك لله انت تكون صادق قل الله خلقني في الدنيا ليس لاجل اني اتمتع العب واتعرف على فلانة واشتاهي فلانة لا الله تعالى خلقني في هذه الدنيا حتى اعبد الله وحده - 00:26:29

ان هكذا خلقت عبد الله فاماً قلبي بمحبة الله ما يكون في قلبي محبة للشهوات. ومحبة يعني شهوات الدنيا نعم الواحد يفعل هذه المباحثات لكن ما يتعلق قلبه بها. اذا اخلصت الله ما يتعلق قلبك لا بامرأة لا ببنت ما يتعلق قلب - 00:26:45

بالفلوس والاموال اريد اموالا كثيرة ما يتعلق قلبك بالمبارات والكرة الفريق الفلامي والفريق الفلامي لا ممكناً الواحد يلعب كرة يمتع نفسه لكن بدون ان يفوت صلاته يفعل رياضة طيبة اما يشاهد المباريات ماذا تستفيد؟ تحرق اعصابك - 00:27:05

طريق انهزم يعني آآ يحترق قلبك وانت ما فعلت شيئا ما فعل شيء جالس امام التلفاز ساعتين ثلاث ساعات بدون فائدة الذي في قلبه محبة خالصة لله ما تعلق قلبه بشهوات الدنيا. ما يحب الا ما يحبه الله. يحب القرآن. يحب الاحاديث. يحب العلم النافع. يحب - 00:27:25

الله يحب الصلاة يحب ان يير والديه ان يساعد اخوانه في بيته ان يكون محسنا الى اهله الى الناس هكذا تكون حياته. ثم اذا روح عن نفسه في المباحثات في العاب نافعة رياضات طيبة وهكذا - 00:27:47

فاماً كان في قلبك اخلاص لله يأتي داعي المعصية. يقول لك افعل كذا لكن لا يجد مكانا في قلبك لأن قلبك مخل الله ليس في مكان غير الله فالخلاص هو الذي ينجي الانسان من الفتنة. انظر كما نجى الله تعالى يوسف من هذه الفتنة العصيبة بسبب ماذا؟ ان - 00:28:04

ومن عبادنا المخلصين كما في قراءة والقراءة التي معنا المخلصين. كما عرفنا معنى القراءتين. اخلص لله اخلاص حبه لله فاخلصه الله لنفسه. وحفظه من الفتنة ولهذا تأملوا هنا مع قوة - 00:28:27

دواعي الفتنة تأملوا ثبت الله يوسف بهذا الاخلاص. يعني كما عرفنا يوسف شاب والشاب فيه شهوة وهو لم يتزوج عزب وهو مملوك وغريب ما يخاف الفضيحة. يعني اذا فعل هذه الفاحشة ما احد يعرفه - 00:28:49

والمرأة هي التي تطلبها وهي ملكة وهي ذات منصب وجمال وهم ما في مأمن غلقت الابواب مع كل هذه الدواعي والاسباب تأملوا كيف حفظه الله تعالى بسبب الاخلاص المحبة لله. انه من عبادنا المخلصين. ثم يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:29:09

اراد ان يبتعد عنها يهرب منها. قال واستبق الباب. يوسف اراد ان يخرج من غرفتها. وهي وراءه تجري خلفه وقدت قميصه من دبر جرت قميصه من ورائه. لأن هي التي تلحقه. قدت يعني شقت قميصه - 00:29:34

هطولاً انشق القميص طولاً وقدت قميصه من دبر واذا بالمفاجأة والفال ياء يعني وجداً سيدها زوجها الملك لدى الباب عند الباب لما

فتحوا الباب اذا بالملك امامهما مباشرة قلب الموقف - 00:29:55

قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم هو اراد ان يعتدي علي الا ان يسجن قدمت السجن لانها تحبه قال
يسجن وممكن بعد ذلك اجد فرصة لمراودته عن نفسه او عذاب - 00:30:17

او عذاب اليم يعني يجلد او يطرد في يوسف مباشرة دفع التهمة عن نفسه قال هي راودتني عن نفسي. فكل واحد الان يتهم الثاني
الملك وقف حائرا ما ادرى ما يفعل - 00:30:41

ما يدري الحق مع من؟ هل مع يوسف وهو قد رأى يوسف صاحب الاخلاق الطيبة والاحسان ثم هل يشك في امرأته اصبح في حيرة
وقلق فاستشار احد اه يعني اه المقربين عنده صاحب حكمة قال وشهد شاهد من اهلها حتى ما - 00:31:02

تظلم المرأة من اهلها. لكن كان كما جاء عن السلف كان صاحب لحية يعني كان كبيرا. لانه روی في بعض الروايات انه طفل صغير الله.
لكن الصحيح انه كان كبيرا صاحب لحية وحكمة. قال وشهد شاهد من اهلها - 00:31:28

قال انظر الى القرائن نعم ما في دليل لكن هناك قرائن علامات قد تدل على الحقيقة ما هي؟ قال ان كان قد من قبل يعني اذا كان
القميص شق من امام من امام انظر الى قميص يوسف ان - 00:31:47

كان مشقوقا من امام فصدقت وهو من الكاذبين. لماذا؟ لانه يكون هو الذي هجم عليها وهي تدفعه. فشقت من امام. وان كان
قميصه قد من دبر من الخلف فكذبت لان هو الذي هرب - 00:32:07

منها وهي التي لحقته فشقت قميصه من ورائه قال فكذبت وهو من الصادقين. الملك رأى القميص فلما رأى قميصه قد من دبر علم ان
يوسف بريء فقال ماذا قال انه من كيد النساء - 00:32:27

ان كيدك عظيم. يعني كيد المرأة هنا عظيم. لان هي التي ارادت ان تفعل الفاحشة وقلبت الموضوع وبكت وقالت او ما ذكر البكاء
هنا لكن مباشرة قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم - 00:32:52

فان كيدك عظيم. لكن ماذا يفعل الان؟ هذه فضيحة في اهله فقال يوسف اعرض عن هذا. يعني يوسف اسكت. ولا تتكلم بما حصل.
ما احد يعرف الان. الا انا وانت وامرأتي - 00:33:09

اسكت لا تتكلم بهذا الموضوع ابدا. والتفت الى امرأته قال لها واستغفري لذنبك صحيح كانوا كفارا لكن الكافر عند توحيد الربوبية
يعني يعرف ربها الذي خلقه لكن يشرك بالله. وفي حال الشدة يلجأ الى الله وهذه شدة الان - 00:33:25

قال انت ما لك الا ان تستغفري الله. واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين. من المذنبين الذين يتعمدون فعل الخطايا والذنوب
وكان يقال ان الملك كان رجلا سهلا لينا. يعني ما عنده شدة ما عاقبها قال خلاص يعني استغفر الله وخلاص ما حد يدري - 00:33:45

واستروا على انفسكم نستفيد من هذا المشهد تأملوا كيف ان يوسف عليه الصلاة والسلام آآ هرب من موطن الفاحشة. وهكذا ينبغي
للشاب ان يبتعد عن اماكن الشهوات. اذا اراد الشاب اذا اردت ان يحفظ - 00:34:10

والله لك دينك وايمانك. ابتعد عن مواطن الشبهات والشهوات تأمل هنا الاسباب التي جعلت يوسف اه يعني يحفظه الله تعالى من هذه
الفاحشة نلحظ هذه الاسباب يعني اولا الاستعاذه بالله معاذ الله - 00:34:34

اه هذا يدل على مراقبته لله ثم ايضا آآ انه لا يفلح الظالمون لانك اذا اعتديت على اعراض الناس انت في الحقيقة تظلم هذه البنت.
وحتى لو كان برضاهها هذا ظلم - 00:34:55

انه لا يفلح الظالمون هل ترضى هذا المنكر ترضى الفاحشة ترضى الزنا لامك جاء رجل شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اثذن لي في الزنا - 00:35:14

يعني صريح شاب في قلب شهوة يريد والعياذ بالله الزنا تأمل النبي صلى الله عليه وسلم ما عنده قال انت ماذا تقول؟ لا قال
وتعرفون انتم شباب انا اكلمكم بهذا الكلام لانكم تفهمون هذه المسائل - 00:35:32

وهذى امور منتشرة وللاسف بين بعض الشباب قال اترضاه لامك؟ تعجب هذا الصحابي وقال لا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ولا
الناس يرظونه لامهاتهم. قال اترظاه لبنتك قال لا. قال ولا الناس يرظون لبناتهم. قال اترضاه لاختك؟ اترضاه لعمتك؟ اترضاه لخالتك -

حتى ذهب من قلبه حب الفاحشة. ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بخير. اذا ان تتذكر ان هذه الفاحشة ظلم كذلك الاخلاص كما عرفنا اخلاص المحبة لله. ثم الابتعاد عن اماكن الفتنة. كما قال الله تعالى - 00:36:18

انا واستبق الباب ما جلس يوسف في الغرفة يقول يا رب انقذني يا رب احفظني لا استبق الباب هرب. اراد ان يخرج وهكذا يجب عليك ان تبتعد عن اماكن الشهوات. بعض الشباب الان يقعون في المعاصي يفعل مثل العادة السرية او - 00:36:38

او يفعل يكلم لماذا؟ لانه عنده الموبايل وينظر صورة خليعة او يدخل على موقع يعني يعني موقع فيها الصور الخليعة والعياذ بالله فيينظر ويقتصر وما احد يراه لكن الله يراك. انت الان توقع نفسك في هذه الفاحشة. ابتعد ابعد عنك هذا الهاتف - 00:36:57

اذا كنت تعرف انك تبتلى بهذا الهاتف تنظر بسبب هذا الهاتف الى هذه الصور اترك الهاتف اذا كنت تعرف انك اذا خرجت الى المول والسوق ستنتظر الى الحرام لا تذهب الا للضرورة - 00:37:25

وهكذا يبتعد المسلم عن اماكن الفتنة حتى يحفظ الله تعالى لك ايمانك ودينك ثم ما الذي حصل هل امرأة العزيز سكتت هذه امرأة الظاهر انها يعني تعلق قلبها تعلقا شديدا بيوسف فما سكتت تحاول - 00:37:43

مرة اخرى. وكما تعرفون يعني نساء يعيشن في قصر مترففات. عندهم المال والشهوات. فحديثهن عن ماذا؟ عن الشهوات والملذات في الدنيا. فكانت يعني تتفاخر امام النساء. انها في يوم من الايام ارادت ان تفعل - 00:38:05

الفاحشة بمملوکها بعدها. فطبعا النسوة في التي معها استغرقين من هذا وبدأنا يتكلمنا وانتشر الخبر بين نساء المدينة وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه كيف عرفوا كما عرفنا؟ لانها هي التي تكلمت ما عاد يعرف الا هي ويوسف والملك. وهذا الذي استشاروه في القضية. فهي التي تكلمت بين النساء - 00:38:25

في انتشر الخبر بين نساء المدينة. امرأة العزيز امرأة ملكة هي زوجة العزيز تراود فتاتها. فتاتها يعني عبده مملوکة عن نفسه قد شغفها حبا يعني شغاف القلب يعني غلاف القلب يعني دخل يعني حبه في شغاف - 00:38:57

قلبها وتمكن من قلبها قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين. يعني كيف امرأة ملكة اذا بها تريد ان تفعل الفاحشة مع عبدها هذه امرأة في ضلال مبين يعني المرأة الغنية الملكة ما تتنزل ان تفعل مثل هذا الفعل - 00:39:21

فلما سمع قال فلما سمعت بمكرهن والله سماه مكرا لماذا؟ لان النسوة اردن بهذا السلام والطعن في امرأة العزيز ان يرین يوسف يعني هن متعجبات كيف امرأة مثل هذه تراود عبدها مملوکا لها؟ اكيد هذا العبد - 00:39:44

يعني اه يعني اه ملكها او يعني سحرها بجماله يردن ان بين هذا العبد هذا المملوک فلما سمعت بمكرهن ايضا مكرت بهن. ارسلت اليهن يعني دعتهن الى قصرها عزيمة - 00:40:04

امرأة الملك يعني تدعو النساء الى مثلا تناول الغداء او العشاء ارسلت اليهن واعتقدت لهن متكأ مجلسا يتكون فيه واتت كل واحدة منهن سكينا ليقطعن يعني الطعام والفوواكه وقالت اخرج عليهم. قالت ليوسف اخرج عليهم. وهو مملوک يعني لابد ان يسمع لها ويطيع ما هذا بشر ا سبحان الله! ما هذا بشر - 00:40:26

لعلها امرته بان يخدم يعني اذهب اه اذهب بهذا الطعام الى هؤلاء النساء. اخرج عليهم فهو الان يعمل من عندها فاخذ مثلا الطعام وذهب اليهن قال فلما رأيناكم اكبرنه اعظمنا ورأينه كبيرا في جماله في اعينهم اكبرنه وقطعنه - 00:40:57

ايديهن بدل ان يقطعن الفواكه قطعن ايديهن. وهن لا يشعرون. تخيلوا الدم ينزف من ايديهن وهن عرق وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشر ا سبحان الله! ما هذا بشر - 00:41:22

ان هذا الا ملك كريم. مستحيل ان يكون هذا بشر من جماله وحسناته وبهائه ما هذا بشر ان هذا الا ملك كريم. يعني ما هذا الا ملك من الملائكة كريم. لان النفوس والفطر - 00:41:43

جلبت على ان الملائكة خلقوا في احسن صورة. فقالوا هذا ملك من الملائكة ما نصدق. فهنا يعني عذروا امرأة العزيز. وهي انتصرت عليهن بهذا. قالت فذلن الذي لمتنني فيه. انتم تلومون - 00:42:03

تعاتبوني اني اراود فتاة يعني فتاي وتقولون عنى اني في ظلال مبين انت مجرد نظر واحد تأملوا فانظروا ماذا فعلتن بانفسكن.

قطعتن ايد يكن وما شعرتن بهذا ثم تلومونني في حبه - 00:42:23

قالت فذلکن الذي لم تتنني فيه. واعترفت امامهن بكل تبجح. ولقد راودته عن نفسه فاستعصم بالله وما اراد الفاحشة ثم انقلب هذا المجلس الى مجلس فاحشة ايضا تحاول مرة اخرى ان يفعل معها الفاحشة لكن بالقوة والشدة الان بالتهديد. في المرة

الاولى جاءت - 00:42:45

اللهم المرة الالا قال معاذ الله المرة هذه اخراجاً - 00:43:13

الاولى. المرة الاولى قال معاذ الله المرة هذى ايضا يلجا الى - 13:43:00

ربه قال رب السجن احب الي ما يدعونني اليه من الفاحشة تأملوا كيف المؤمن الصادق يقدم ما فيه المشقة على الفتن والمعاصي.

قال رب السجن السجن يضيقه وحبسه احب الى مما يدعون - 00:43:44

الىه من المعصية يان في الحقيقة الطمأنينة والسعادة لن تجدها في معصية الله ابدا تجد الراحة والطمأنينة في الطلاق من العيش اذا

كنت مطيناً لله انظر كيف بعض القراء يكون فقيراً ما يملك المال ربما يمر عليهاليوم ما عندة الا كسرة خبز يأكلها - ١٠:٤٤:١٠

لكله يعيش سعيداً في حياته. لماذا؟ لأن عنده الإيمان عند طاعة الله يصلى ويقوم الليل ويذكر الله ويقرأ القرآن ويحفظ القرآن ما

عندى وقت فراغ ما عنده ملا.. كما يشتكي الشباب اليوم في الاجازة ملا، ما ماندرى، ماذا نفعنا ؟ لا، لماذا؟ لأن عند الایمان عند -

00:44:48

القرآن ويسعى الناس إلى تجده سعيداً فرحاً في حياته. وأخر تجد عنده القصور يعيش في القصور والاموال والشهوات لكن

تجده عيوس الوجه ضيق الصدر مهموما دائمًا يعيش في ملل لماذا؟ لانه فقد الایمان - ٠٠:٤٥:٠٨

فقد طاعة الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. فإذا قال رب السجن احب الى لان في السجن انا ساتفرغ لطاعتكم وعبادتك. احب الى

انظروا هذا من التوكل على الله والاستعانة بالله لأن كما قلنا والله غالب على أمره فالامر لله فالتجأ إلى الله ولا تصرف عن كيدهن

انت الذي تحفظني وان له يعذ معنى الكلمة وان له تصرف عنك كده اصوه الله - 00:45:56

ويعتـفـ بـحـلـهـ وـعـزـهـ وـاـكـ منـ الـحـاهـلـ.. وـنـسـتـفـدـ مـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ أـنـ كـاـلـ مـنـ عـصـ اللهـ فـهـوـ حـاـهـاـ.. لـانـهـ قـاـلـ وـاـكـ مـنـ حـاهـلـ فـسـمـ

الذى يقع فى المعصية والفاحشة جاهلاً مع ان اعترف انها حرام - 17:46:00

لكره حاها بعظامه الله حاها ان الله به اه حاها انه فـ قبضه الله اهـا بـ كـة الطـاعـة حـاـها بـ ضـ المـعـصـة حـاـها

فاليز ٢٨١ | اعظم حادث حاصلها في الزعيم

لله ربنا حقيقة الغاية التي خلأ لجاجنا الله ما خلقنا في الدنيا حتى نعصيه ونفعها الشهادات لا الله خلقنا ل العباداته لنطعوه قالوا هاكم:

00:46:56 - 1:15 فـ ١٦١ تـ ١٤٣ حـ ١٢٧ مـ ١٢٦

وكيف كان صارقاً عن الله انه هو السبب في اغراق العالم في نعيمه وقوله انه هو السبب في اغراق العالم ثم هذا المفهوم ينبع من بعض الالارات

00:47:16 - ٢٠١٩/١١/٣٠ - ٢٠١٩/١١/٣٠

الرقم ١٢٣ - العنوان: قرية العصافير، النوبة، مالك، بـأـمـاـءـاـ - ٤٧:٤٧:٠٠

لهم انتع فهمي ماذا حدا في قلب الملك اهتمأة الملك اهتمت بمن في قلبك من الازام جمعت النساء وهم كذا اعانت انهما

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

ابوعز يستد المايك على نفسة ماذ رفعوا عقاله خالص احسن طريقة اننا نسخن بعض سفرحة الناس محبة ادعوه عن الابوعز نوح

٥٣: اهـأـتـ وـخـالـهـ مـاـ تـفـكـرـ بـعـدـ ذـاكـ فـ فـعـاـ الـفـاحـشـةـ ١٢٠ - ٤٨:٤٨:٢٢

رأوا من ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجنه حتى حين. ليش يقولون انه حتى حين؟ حتى وقت سنوات معدودة الى ان يعني ينتهي الامر وينسى اه تنسى هذه القضية ثم نخرجه بعد ذلك. طيب. ما الذي حصل بعد ذلك - 00:48:40

طبعا اه نحن في اه في هذا المقطع الذي قرأناه اليوم ايضا يتبيّن لنا مقصود السورة والله غالب على امره وتأملوا كيف ان يوسف القوي في الجب لكن والله غالب على امره اخرجه من الجب. والله غالب على امره - 00:49:07

اه تراود امرأة العزيز وتغلق الابواب وتحاول لكن والله غالب على امره ينجيه من كيدها. والله على امره ومن القصر ينتقل الى السجن. رأوا انه بربئه رأوا الآيات الدالة على برائته لكن والله غالب على امره - 00:49:29

سجنهو ظلما والله غالب على امره. طيب نكملي شيئا من الآيات قال الله تعالى بعد ذلك ودخل معه السجن فتيات. يعني دخلوا مع يوسف معه السجن فتيان اثنان من هما - 00:49:50

احدهما ساقى الملك الذي كان يسقيه. الشراب والعصير والخمر هم كفار تعرفون يشربون الخمر. والآخر خباز الذي يخبز للملك يصنع طعام الملك اتهم بانهما وضعوا سما في طعام الملك او شرابه فادخلوا السجن - 00:50:11

دخل معه سجن فتيات. قال احدهما ذهب هذان الفتياں الى يوسف. قال احدهما اني ارانی يعني في المنام اعصروا خمرا. طبعا الخمر ما يعصر. لكن ما الذي يعصر؟ يعصر الفاكهة التي يصنع منها الخمر. يعني يعصر عنبا - 00:50:34

فيصير خمرا يقول انا شفت في الحلم اني انا اعصر العنب واجهز الخمر اه يعني واصنع الخمر. وقال الآخر اني في المنام شفت حلم اني احمل فوق رأسي خبزا - 00:50:57

تأكل الطير من تأتي الطيور وتأكل من هذا الخبز. نبئنا بتاؤيله. اخبرنا عن تفسير هذا الحلم. هذه الرؤيا طبعا الصحيح ان نقول الرؤيا ما نقول الحلم لان الحلم من الشيطان - 00:51:16

الشيطان يزين يعني الإنسان او الشاب يعني بعض الفتن في منامه فيحتمل هذا يعني اذا بلغ تسمى حلاما لكن يعني الرؤيا آه هكذا تسمى رؤيا كأن الانسان يرى شيئا وهو نائم. ترى مشاهد قال - 00:51:32

نبئنا بتاؤيله اخبرنا بتاؤيل بتفسيره. التأويل والتفسير. نبئنا بتاؤيله ان ليش ذهبوا الى يوسف اختاروا يوسف بين المساجين كلهم؟ قالوا انا نراك من المحسنين هذا نستفيد منه ماذا؟ ان يوسف وهو في السجن كان محسنا. محسنا مع الله - 00:51:54

الصلة كان كثير الصلاة في السجن. يدعوه الله ويصلّي ويراعي اهل السجن يستغثرون ثم ايضا كان محسنا الى اهل السجن يسلّي الحزين يذهب الى الحزين يقول له ليش تحزن؟ كله بقدر الله ويدعوهم الى الله ويذكرهم بالله ويعود المريض - 00:52:23

يعني يحسن الى اهل السجن فاشتهر باحسان من بين اهل السجن فتوسم فيه الخير قالوا هذا اكيد يعني صاحب خير اكيد عنده تفسير لهذه الاحلام وعلم سندذهب اليه انا نراك من المحسنين. وقص عليه هذه القصة او هذا الحلم - 00:52:45

في يوسف عليه الصلاة والسلام تأملوا في حكمته قبل ان يجيئهم على سؤالهما هو يعلم ان هؤلاء الذين معهم مشركون كفار فما الفائدة وهكذا واحد اذا جاك يسألوك تعرف انه هو مثلا ما يصلّي ويسألك اه يعني ايها احسن هذا الطعام ولا هذا الطعام؟ قلت تعال يا فلان اه تبدأ تكلمه بكلام حتى تصل معه الى تصحيح الاخطاء التي عنده اولا ثم تقول له والله هذا احسن - 00:53:30

كل هذا احسن. هذا اذا كنت ناصحا له. المهم في يوسف اولا بد معهما بالدعوة الى الله. اراد ان يدعوهما الى الله ثم بعد ذلك سيفسر لهم الرؤيا. كيف الان يدعوهم الى الله؟ تأملوا - 00:53:54

في التدرج وفي الحكمة قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نباتكم بتاؤيله الا نباتكم بتاؤيله. قبل ان يأتيكم اشوف اولا هذي نستفيدها الان الداعي الى الله لابد ان يكسب ثقة الناس - 00:54:09

هذا رقم واحد كيف انت تدعوا الناس والناس يتهمونك مثلا بشيء؟ ما يقبلون كلامك اذا كان الناس يعرفونك هذا ادعى لقبول كلامك وذلك من حكمة الله انه كان يبعث الانبياء من اقوامهم - 00:54:33

ومن خيرة اقوامهم يعني يكون نسبة معروفا ومعلوم بين قومه بصدقه وامانته كما كان نبينا صلى الله عليه وسلم في مكة كان قبل

ان يبعث يسمى ماذا الصادق الامين فلما يبعثه الله وهم يعرفون يكون هذا ادعى للقبول . اقرب للقبول - 00:54:55

في يوسف عليه الصلاة والسلام الان اراد ان يعرفهم على نفسه فقال له ما قال لا يأتيكما طعام ترزقانه وطبعا ليش اختار هذا الامر لان اهل السجن ما عندهم شيء يذكر في حياتهم الا يفتح الباب يؤتى بالغداء . يفتح الباب يؤتى بالعشاء بس - 00:55:16

يعني هذا الفعل المتجدد عند اهل السجن مساكين جالسين اربعة وعشرين ساعة ما عندهم شيء ما الذي يتغير في حياتهم حتى يمكن الليل والنهار ما يشوفون ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر - 00:55:37

ما يشوفون الا دخول الطعام بس في يوسف عليه السلام يقول لهم يقول لهم انت لاهل السجن او اسف لهذين الرجلين لا يأتيكما طعام ترزقانه الا بتاتكم بتاؤيله قبل ان يأتيكما - 00:55:50

الرؤيا بل انا اعرف الطعام الذي سيأتي ما نوع هذا الطعام؟ يقول لهم مثلا اليوم بتتغدون عدس اليوم بتتغدون رز اليوم بتتغدون خبز .
اليوم كذا كل يوم يقول لهم ايش الغدا اللي يدخل عليكم؟ طبعا استغرب كيف انت تعرف هذا الامر؟ فقال لهم ذلكما - 00:56:08

اما علمي ربى لانه نبي . يوحى الله تعالى اليه . ايده بهذه المعجزة طيب ليش الله اختارك انت وما اختارنا نحن قال انظروا الان بدأ معهم بالدعوة الى الله . اني تركت ملة قوم اني تركت يعني دين قوم لا يؤمنون بالله - 00:56:32

انه لما كنت بفلسطين يعقوب واولاده كانوا يعيشون مع الكعنانيين الذين يعني لم يقبلوا دعوة يعقوب وكفروا بالله . فيقول قل اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون - 00:56:53

يكفرون بالله فيعبدون غير الله . ويکفرون بالدار الاخرة . لا يؤمنون بالجزاء . وفي المقابل واتبعتم ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما هي ملتهم؟ ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء - 00:57:09

التوحيد ما نشرك بالله ما نعبد غير الله ما نعبد صنما ولا شجرا ولا قبرا . هناك بعض الناس الان يعبدون القبور يذهب الى قبور الصالحين يقول يا ول فلان اشفني - 00:57:31

عاافي قربني الى الله ادخلني الجنة لا هذا من الشرك بالله قال ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا ولكن اكثر الناس لا يشكرون - 00:57:45

تأمل التوحيد اذا نعمة من الله نحمد الله ان جعلنا مسلمين نحن الان نقول ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء لماذا؟ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس . الله تعالى جعلنا مسلمين - 00:58:00

الله جعلك تعيش بين ابويين مسلمين هذه نعمة عظيمة . والا لو شاء الله كنت تعبد بقر او حجر لكن الله جعلك مسلما فاعرف قدر هذه النعمة عليك وتمسك بالاسلام ولكن اكثر الناس لا يشكرون . لا يشكرون الله لماذا؟ لأنهم ما يعرفون قدر نعمة الاسلام . كثير من الناس اليوم - 00:58:17

مسلم بالاسم بس مسلم لكن لا ترى عليه صفة اهل الاسلام . اخلاقه اعماله يترك صلاته يضيع صلاته ويتشبه بالكافار في لباسه في شعره في حركاته هذا في الحقيقة ما يعرف قدر الاسلام - 00:58:41

ولكن اكثر الناس لا يشكرون . ثم دعاهم دعوة مباشرة لما رغبهم في ملة التوحيد قال يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار كان اهل مصر يعبدون الة متنوعة . كما يقال تقريبا عندهم ثلاثة الله . الله للمطر . الله للشمس . الله - 00:59:00

الليل الله للنهار الله للخير الله للشر . الله هكذا للامراض الله هكذا . يقول لهم أرباب يعني جمع رب للمطر ورب للشمس ورب للقمر . أرباب متفرقون خير ام الله؟ الواحد - 00:59:28

القهار . هذه الالهة المتفرقة ما دامت متفرقة اذا ليست كاملة في قدرتها فيقول هذه الالية ما دامت متفرقة اذا ما عندها قدرة تامة يعني الله المطر فقط عنده قدرة على انزال المطر عندهم يعني ما - 00:59:48

ان يخرج الشمس من المشرق او ان تغرب الشمس من مغاربها . يعني اذا هو ناقص كل واحد ناقص . فهكذا يخاطبهم بالعقل ارباب متفرقون خير؟ ام الله الواحد القهار؟ الواحد في ذاته الواحد في صفاتة وكماله الذي قهر كل شيء . فذل له وخضع له كل شيء . وهو الله - 01:00:09

جل وعلا ولهذا قال ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها. انتم سميتكم هذه الالهة الة سميتوها انتم واباؤكم. يعني سميتوها الة
انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان - 01:00:35

يعني ما يوجد دليل على عبادة هذه الاصنام قال ان الحكم الا لله. الحكم آلا لله امر الا تعبدوا الا اياد. امر الا تعبدوا الا اياد. فهذا
اعظم حكم لله - 01:00:55

امر الا تعبدوا الا اياد. ذلك الدين القيم. ذلك الدين المستقيم. بعبادة الله وحده جل وعلا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لأنهم يتلقون
بالاسباب وينسى رب الاسباب ينسى ان الله هو المدبر هو المنعم هو الخالق الرازق - 01:01:13

في عبد غير الله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون ثم بعد ذلك آفسر يوسف لهم الرؤيا قال يا صاحبي السجن اما احدكم فيسوق ربه
خمرا اللي شاف في المنام انه يعصر الخمر هذا سيخرج براءة من السجن وسيسوقه سيده خمرا - 01:01:39

وما الاخر اللي رأى انه يحمل فوق رأسه خبزا تأكل الطير منه فيصلب يعني يوضع على خشبة ويقتل قال فيصلب لانه كانوا اذا قتلوا
الانسان جعلوه عبرة للناس. يعلقونه على خشبة حتى يراه الناس - 01:02:01

وهذا كان سيقتل الملك ووضع له السم في طعامه حتى ما يتجرأ احد على مثل هذا الفعل فيصلب ويقتل وقال فتأكل الطير من رأسه
فلما قال هذا التفسير انكر قال ما رأينا شيئا - 01:02:22

فقال لهاها قضي الامر الذي فيه تستفتين. قضي الامر الذي فيه تستفتين. وتأمل كيف سمي تفسير الرؤيا فتوى. فتفسير الاحلام ما
يكون هكذا بالرأي المجرد. لا تفسير الاحلام علم من علوم الشريعة. له - 01:02:41

قواعد في القرآن قواعده في السنة آآ عن اثار الصحابة والسلف والتبعين واللغة العربية والقياس كل هذا يستخدم في تفسير
الاحلام. فالذى يفسر الاحلام والرؤى لابد ان يكون عنده علم بهذا التفسير بهذا بهذا العلم - 01:03:01

اه يعني ما يكون يعني هكذا يتكلم كما يشاء برأيه لا فهذا يدخل في الفتوى في الدين. مثل ما نتفتي في الحلال والحرام تفسير الاحلام
من الفتوى لأن الله سماها فتوى قال قضي الامر الذي فيه تستفتين. طيب - 01:03:20

آآ طيب لعلنا نقف هنا اطلنا عليكم آآ ونكم ان شاء الله آآ اه ما يتيسر من سورة يوسف في الاسبوع القادم ان شاء الله. عندنا يوم
الاثنين والثلاثاء. نسأل الله تعالى ان ينفعنا - 01:03:40

بما سمعنا ان يغفر لنا ويرحمنا ان شاء الله الاسبوع القادم نأخذ بعظ الفوائد المتعلقة يعني هذه الآيات في دعوة يوسف لصاحب
السجن هناك بعض العبر والدروس نأخذها ونكم ان شاء الله باقي الآيات والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا -
01:04:00

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:04:20